The degree of availability of environmental health standards in kindergartens from the perspective of teachers, in light of the standards of the Ministry of Education in the Syrian Arab Republic.

Nesreen Waleed Nateeta*
Dr. Manal Sultan**
Dr. Huda Younis***

(Received 9 / 12 / 2025. Accepted 30 / 3 / 2025)

□ ABSTRACT □

This study aimed to determine the degree of availability of environmental health standards in kindergartens from the teachers' perspectives, to achieve the study's objectives, a descriptive approach was used by applying a questionnaire to a sample of (334) kindergarten teachers in Lattakia Governorate. The study reached the following results:

-The degree of availability of environmental health standards in kindergartens, from the teachers' perspective, was average, according to the following order: (general hygiene and maintenance standards, kindergarten building location and design standards, ventilation and lighting standards, health and preventive measures standards, and health awareness and training standards.(

-There was a statistically significant difference between the average scores of the study sample members' responses to the questionnaire on environmental health standards in kindergartens according to the kindergarten affiliation variable, in favor of private kindergartens.

-There was no statistically significant difference between the average scores of the study sample members' responses to the questionnaire on environmental health standards in kindergartens according to the variables of the kindergarten location, and the age of the kindergarten.

Keywords: Environmental health, kindergartens, Syrian ministry of education standards, Teachers, Latakia governorate.

Copyright **:**Latakia University journal (formerly tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Master's student, Child Education Department, Faculty of Education, Latakia University (formerly tishreen), Syria . E-mail: nissren.neteta@Latakia univ.edu.sy**

** **Associate Professor, Child Education Department, Faculty of Education, University of Latakia (formerly tishreen), Syria**

*** **Assistant Professor, Child Education Department, Faculty of Education, University of Latakia (formerly tishreen), Syria .**

درجة توافر معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في ضوء معايير وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية

نسرين وليد نطيطه*

د. منال سلطان**

د. هدى يونس***

(تاريخ الإيداع 9 /12 / 2025. قُبِل للنشر في 30 / 3 / 2026)

□ ملخّص □

هدف هذا البحث إلى تحديد درجة توافر معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في ضوء معايير وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية، ومن أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة على عينة من المعلمات في محافظة اللاذقية بلغت (334) معلمة في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- جاءت درجة توافر معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات متوسطة، وفق الترتيب الآتي: (معايير النظافة العامة والصيانة، معايير موقع مبنى الروضة وتصميمه، معايير التهوية والإضاءة، معايير الإجراءات الصحية والوقائية، معايير التوعية والتدريب الصحي).
- وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال وفق متغير تابعية الروضة لصالح رياض الأطفال الخاصة.
- عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال وفق متغيري موقع الروضة، وعمر الروضة.

الكلمات المفتاحية: الصحة البيئية، رياض الأطفال، معايير وزارة التربية السورية، المعلمات، محافظة اللاذقية.

حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)- سوريا، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

*طالبة ماجستير، كلية التربية، قسم تربية الطفل، جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)- سوريا.
nissren.neteta@Latakia univ.edu.sy

**أستاذ مساعد، كلية التربية، قسم تربية الطفل، جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)- سوريا.

***مُدرسة، كلية التربية، قسم تربية الطفل، جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)- سوريا

مقدمة:

تمثل مرحلة الطفولة المبكرة، وخاصة سنوات رياض الأطفال، اللبنة الأساسية والأكثر حساسية في تشكيل شخصية الإنسان من النواحي الجسدية، والعقلية، والاجتماعية، والنفسية. فهي نافذة الفرص الذهبية التي تُبنى فيها أساسيات النمو السليم، وتتشكل فيها العادات والسلوكيات التي ترافق الفرد طوال حياته، وفي هذا السياق، تبرز بيئة رياض الأطفال كعامل محوري لا يقل أهمية عن المنهج التربوي والتعليمي نفسه، بل إنها شرطٌ أساسي مسبق لنجاح العملية التربوية برمتها. فالمكان الذي يقضي فيه الطفل ساعاته الطويلة يجب أن يكون أكثر من مجرد غرف دراسية؛ يجب أن يكون بيئةً آمنةً، محفزة، وصحية تدعم حمايته من الأضرار وتعزز نموه بشكل متكامل،

وانطلاقاً من هذه الأهمية البالغة، تُعد الصحة البيئية ركيزةً أساسيةً لا غنى عنها لضمان جودة الحياة داخل مؤسسات رياض الأطفال، وهي تشمل جميع العوامل الفيزيائية، والكيميائية، والبيولوجية الخارجية المحيطة بالطفل، والقواعد السلوكية التي تؤثر على صحته، وقد أولى المجتمع الدولي هذا الجانب اهتماماً بالغاً، حيث أكدت منظمة الصحة العالمية (WHO) في تقاريرها العديدة على أن البيئات الصحية هي مفتاح الوقاية من الأمراض وتحقيق الرفاهية (WHO, 2021). كما دعت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) من خلال "إطار عمل التعليم للتنمية المستدامة 2030" إلى ضرورة تهيئة بيئات تعلم آمنة وشاملة للجميع، وتجسدت هذه الدعوات عملياً في مؤتمرات عالمية مثل المؤتمر العالمي للرعاية والتعليم في الطفولة المبكرة الذي عقد في أوزبكستان (2022) ، والذي شدد على تحسين جودة البنية التحتية لمرافق الطفولة المبكرة كشرط أساسي للجودة الشاملة، وعلى الصعيد المحلي، وفي ظل التحديات الكبيرة، يبرز هذا الموضوع كموضوع ذي أولوية قصوى، وتكمن أهمية المعايير السورية لترخيص رياض الأطفال، والصادرة عن وزارة التربية والتعليم، ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ووزارة الصحة، في كونها تمثل الحد الأدنى الإلزامي للضمانة الصحية. فهذه الشروط – والتي تشمل معايير المبنى من حيث الموقع الآمن وتجنب الاكتظاظ، ومعايير التهوية الطبيعية التي تضمن تجديد الهواء، ومعايير الإضاءة الكافية التي تحافظ على البصر، واشتراط الحصول على شهادات صحية للعاملين، وتطبيق إجراءات صحية صارمة في النظافة والتعقيم – تُشكل هذه المعايير الإطار الذي يحول دون تحول هذه الرياض إلى بؤر للأمراض، وهي نقطة الانطلاق التي يجب البناء عليها [8,pp,15]. ولذلك، فإن هذا البحث لا يقتصر على تناول معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال فحسب، بل يحاول تعرّف آراء المعلمات في رياض الاطفال، حول درجة توافر معايير البيئة الصحية وفق خمس محاور رئيسية تشكل العمود الفقري لأي بيئة تعليمية صحية: تتمثل في معايير المبنى، والتهوية، والإضاءة، وبرامج التوعية الصحية، والإجراءات الصحية اليومية، وبهذه الدراسة، يهدف البحث إلى المساهمة في رفع مستوى الوعي، وتقديم إطار مرجعي يمكن للجهات المعنية الاستناد إليه لضمان أن تصبح رياض الأطفال في سورية فضاءات لا تُعلم فقط، بل تحمي وتُعنى بالصحة الشاملة لأطفالنا، لتكون خطوتهم الأولى نحو المستقبل آمنة، سليمة، ومفعمة بالحيوية.

1- مشكلةُ البحث:

تعد الصحة البيئية ركيزةً أساسيةً لضمان نموٍ سليمٍ وآمنٍ للأطفال في مرحلة رياض الأطفال، حيث تؤثر بشكل مباشر على صحتهم الجسدية والنفسية، ومعدلات غيابهم، وقدرتهم على الاستيعاب والتعلم، إلا أن الواقع العملي في العديد من البيئات، وخاصة تلك التي تواجه ظروفاً استثنائية، يكشف عن وجود فجوة كبيرة بين المعايير النظرية والتطبيق الفعلي، وتؤكد الدراسات السابقة مثل دراسة [2,3,5,9] أهمية التقيد بمعايير البيئة الصحية في رياض

الاطفال، وعلى الصعيد المحلي ، كشفت دراسة [3] ضعف مواصفات بناء الرياض في دمشق وتجهيزاتها للمعايير التربوية، كما لاحظت الباحثة من خلال زيارتها لعدد من رياض الأطفال في محافظة اللاذقية (المنار، براعم المستقبل، جيل المستقبل، شمس الطفولة، دورب النور، شموس الغد،) وجود تباين واضح في درجة توافر معايير البيئة الصحية التي حددتها الجهات الرسمية ذات العلاقة ولاسيما وزارة التربية والتعليم ووزارة الصحة، وبهدف الحصول على معلومات أولية حول هذه المشكلة، أجرت الباحثة دراسة استطلاعية من خلال مقابلات مع (15) معلمة من عدد من رياض الاطفال السابقة، وقد أسفرت النتائج عن مؤشرات متباينة، حيث أشارت أكثر من 70% من المعلمات إلى عدم كفاءة نظام التهوية، وأفادت ما نسبته 60% منهن بعدم كفاية الإضاءة الطبيعية، بينما أشارت غالبية المعلمات (80%) إلى وجود اكتظاظ واضح يتجاوز المعايير الموصى بها، كما أجمعت المعلمات على نقص برامج التوعية الصحية المنظمة ونقص التدريب الكافي على الإجراءات الصحية الوقائية، وبالتالي بينت نتائج هذه الدراسة وجود قصور في تطبيق معايير الصحة البيئية في بعض رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، على الرغم من وجودها النظري في لوائح الترخيص والتأكيد عليها في الدراسات السابقة، وذلك في مجالات المبنى، والتهوية، والإضاءة، والكثافة الصفية، والتوعية الصحية. مما ينعكس سلباً على صحة الأطفال البيئية، ورفاهيتهم، وفاعلية العملية التربوية، وبالتالي تتحدد مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما درجة توافر معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات في محافظة اللاذقية في ضوء معايير وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية؟

2- أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

يتناول موضوعاً حيوياً يرتبط ارتباطاً وثيقاً بصحة وسلامة شريحة مهمة من المجتمع هم الأطفال في مرحلة الرياض، الذين يمثلون المستقبل والأمل للأمة. وتتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية:

- يسعى هذا البحث إلى سد النقص في الدراسات السورية الحديثة التي تتناول تقييم تطبيق معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال على أرض الواقع، خاصة في محافظة اللاذقية، مما يثري المكتبة العربية ببيانات ومعلومات محلية.
- يساعد البحث في تشخيص مواطن القوة والضعف في تطبيق معايير الصحة البيئية في الرياض المُختارة، وتحديد التحديات والمعوقات التي تواجهها بشكل دقيق.
- يساهم في زيادة الوعي بين إدارات رياض الأطفال، والمعلمات، وأولياء الأمور، ومخططي السياسات حول المخاطر المحتملة لغياب معايير الصحة البيئية وأثرها المباشر على صحة الأطفال وتعلمهم.
- يمكن أن يستفيد من نتائج البحث (وزارة التربية، وزارة الصحة، ومديرياتها في المحافظة) لتطوير لوائح معايير الصحة البيئية في رياض الاطفال، ووضع آليات أفضل للرقابة والمتابعة، وتخطيط برامج تدريبية للمعلمات حول الصحة البيئية، وتوجيه الاستثمارات والدعم للبنية التحتية للرياض.
- يعد تطبيق معايير الصحة البيئية ركيزة أساسية من ركائز ضمان الجودة الشاملة في رياض الأطفال، وهذا البحث يساهم في دفع عجلة التحسين نحو توفير بيئة تعليمية أكثر أماناً وصحةً وإنتاجية.

3- أهداف البحث: يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- تحديد درجة توافر معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.

- تعرّف دلالة الفروق في درجة توافر معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات وفق متغيرات (تابعية الروضة، موقع الروضة، عمر الروضة).

4- متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة:

- تابعية الروضة: عامة، خاصة.
- موقع الروضة: مدينة، ريف.
- عمر الروضة: أقل من خمس سنوات، من خمس إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات.

المتغيرات التابعة:

- استجابات أفراد عينة البحث على محاور الاستبانة (موقع مبنى الروضة وتصميمه، النظافة العامة والصيانة، معايير التهوية والإضاءة، التوعية والتدريب الصحي، الإجراءات الصحية والوقائية).

5- فرضيات البحث:

سيتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (0.05):

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال وفق متغير تابعية الروضة.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال وفق متغير موقع الروضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال وفق متغير عمر الروضة.

6- حدود البحث:

- الحدود العلمية: معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال (موقع مبنى الروضة وتصميمه، النظافة العامة والصيانة، معايير التهوية والإضاءة، التوعية والتدريب الصحي، الإجراءات الصحية والوقائية)
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2025/2024م.)
- الحدود المكانية: محافظة اللاذقية (الملحق 3).
- الحدود البشرية: المُعلمات في رياض الأطفال، والبالغ عددهم (652) معلمة، أما عدد أفراد عينة البحث فقد (334) مُعلمة.

7- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- **المعيار"Standard** : هو الصفات الكمية أو النوعية التي ينبغي وجودها في مجال معين، ومعيار الجودة أو معايير الجودة هي الصفات التي ينبغي توافرها بمستوى معين في مجال معين حتى تتحقق الجودة في هذا المجال [11,pp,256]، ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الاستبانة المصممة في البحث الحالي، إذ تدل الدرجة المرتفعة على مستوى تقييم مرتفع لدرجة توافر معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال، وتدل الدرجة المنخفضة على العكس.

- **الصحة"health** ": غياب المرض الظاهر وخلو الإنسان من العجز والعلل، وتعرف منظمة الصحة العالمية الصحة بأنها اكتمال جوانب الشخصية الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية، وليست مجرد غياب المرض أو الوهن [1,pp,324].

- **البيئة "The Environment** ": لفظ شائع الاستخدام يرتبط مدلولها بنمط العلاقة بينها وبين مستخدمها: كالبيئة الزراعية والبيئة الصناعية والبيئة الصحية والبيئة الاجتماعية والبيئة الثقافية ويعنى ذلك علاقة النشاطات البشرية المتعلقة بهذه المجالات. فهي العلم الذي يدرس علاقة الكائنات الحية بالوسط الذي نعيش فيه ويهتم هذا العلم بالكائنات الحية وتغذيتها وطرق معيشتها وتواجدها في مجتمعات أو تجمعات سكنية أو شعوب. وتعرف أيضاً بأنها جميع الظروف والعوامل الخارجية التي تعيش فيها الكائنات الحية وتؤثر في العمليات التي تقوم بها [1,pp,344].

- **الصحة البيئية"Environmental health** ": جميع العناصر الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية الخارجية المحيطة بالإنسان، وجميع السلوكيات ذات الصلة، ولكنها تستثني تلك البيئات التي لا يمكن التحكم فيها، وكذلك تلك المتعلقة بسلوكيات لا يمكن تغييرها. وهي تركز على النظر والممارسة في تقييم هذه العوامل البيئية الخارجية والتحكم فيها والتي يمكن أن تؤثر على الصحة بشكل إيجابي أو سلبي. وهي تهدف إلى منع الأمراض وإلى إيجاد بيئات داعمة للصحة [17,pp,2].

- **الصحة البيئية في رياض الأطفال"Environmental health in kindergartens** " **(تعريف إجرائي):** هي مجموعة الشروط والمعايير الملموسة في بيئة الروضة التي تضمن سلامة وصحة الأطفال، وتشمل نظافة غرف النشاط والمرافق، التهوية والإضاءة المناسبة، والسلامة من المخاطر الفيزيائية والبيولوجية. ويقاس ذلك ملياً من خلال تقدير مدى توافر هذه المعايير في رياض الأطفال باستخدام الاستبانة المصممة في البحث الحالي.

8- دراسات سابقة:

هدفت دراسة [9] إلى تحليل البحوث المنشورة بين (1995–2018) حول برامج التعليم البيئي في مرحلة الطفولة المبكرة، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي (Systematic Review) وتحليل (66) دراسة دولية. أظهرت النتائج أن البرامج التعليمية البيئية تساهم في رفع وعي الأطفال وسلوكياتهم البيئية.

كما هدفت دراسة [2] إلى تحديد متطلبات البيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة، وتكونت العينة من مجموعة من معلمات رياض الأطفال في محافظة الدقهلية – مصر، ومن أهم نتائج الدراسة أن سعادة الطفل تتأثر بعوامل مثل: النظافة، المرافق الصحية، التهوية، تنظيم فضاء اللعب، والسياسات الغذائية داخل الروضة.

وهدفت دراسة [14] إلى وضع دليل عملي للصحة البيئية في مؤسسات الطفولة المبكرة، واستخدم الباحثون المنهج التطبيقي بإعداد قوائم تدقيق وأدوات إرشادية، دون عينة ميدانية تقليدية. أظهرت النتائج أن تقليل تعرض الأطفال للمواد السامة، وتحسين التهوية، وإدارة المبيدات والمواد الكيميائية تعد معايير أساسية للصحة البيئية في رياض الأطفال.

كما هدفت دراسة [5] إلى تعرّف اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة، ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي الاستقصائي، والأداة الاستبانة، وتكونت العينة من (90) مربية من رياض الأطفال

في محافظة اللاذقية، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات إيجابية عامة نحو العناية بالبيئة، مع الحاجة إلى برامج تدريبية تطبيقية لتعزيز الممارسات البيئية داخل الروضات.

وهدفت دراسة [16] إلى وضع إطار نموذجي لصحة البيئة المدرسية يمكن تطبيقه في المدارس ورياض الأطفال. استخدم التقرير المنهج التطويري من خلال مراجعة السياسات والمعايير العالمية، وأنتج قوائم مرجعية تتعلق بجودة الهواء الداخلي، مياه الشرب، إدارة المواد الكيميائية، وسياسات التنظيف. النتائج أبرزت فعالية هذا الإطار في ضمان بيئة صحية آمنة للأطفال.

التعقيب على الدراسات السابقة ومكانة البحث الحالي منها:

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت موضوع الصحة البيئية في مرحلة الطفولة المبكرة من زوايا متعددة، سواء من حيث تحليل المناهج، أو مراجعة البرامج التعليمية البيئية، أو دراسة البيئة التعليمية الداعمة لصحة الطفل، أو بناء أطر ومعايير إرشادية للصحة البيئية.

أولاً: أوجه الشبه بين البحث الحالي والدراسات السابقة

تشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة في اهتمامهما بمعايير الصحة البيئية في مرحلة رياض الأطفال، حيث ركزت الدراسة السابقة على مدى تضمين المناهج لمعايير التربية الصحية، بينما تركز الدراسة الحالية على درجة توافر معايير الصحة البيئية في بيئة الروضة. ويعكس هذا التشابه وحدة الإطار المفاهيمي المرتبط بالصحة البيئية وأهميتها في مرحلة الطفولة المبكرة، كما تشابه مع بعض تلك الدراسات في التأكيد على أهمية البيئة التعليمية في تنمية الوعي والسلوك البيئي لدى الأطفال، حيث أبرزت الدراسة السابقة دور البرامج التعليمية البيئية في تعزيز الوعي البيئي، وهو ما يرتبط بالدراسة الحالية التي تسعى إلى تقويم البيئة الصحية التي تسهم في تحقيق هذا الهدف، وتشابه أيضاً مع دراسة [2] من حيث استخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبانة، وكذلك من حيث اعتماد وجهة نظر المعلمات مصدراً رئيساً للبيانات، كما تتقاطع الدراستان في التركيز على عناصر البيئة الصحية مثل النظافة، المرافق الصحية، التهوية، وتنظيم الفضاء التعليمي، باعتبارها عوامل مؤثرة في صحة الطفل ورفاهيته، كما تقاطع مع دراسة بعض تلك الدراسات في تركيزها على معايير الصحة البيئية مثل جودة الهواء، إدارة المواد الكيميائية، النظافة، السلامة، وجودة المياه، حيث قدمت هذه الدراسات أطراً معيارية وإرشادية للصحة البيئية، وهي ذات المعايير التي تسعى الدراسة الحالية إلى تقويم مدى توافرها في رياض الأطفال.

ثانياً: أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة

اختلف البحث الحالي عن بعض الدراسات السابقة في طبيعة موضوع التحليل، كما اختلف عن دراسة [9] في كونها دراسة ميدانية تطبيقية في سياق محلي، بينما كانت الدراسة السابقة مراجعة منهجية للدراسات الدولية، ركزت على تحليل البرامج التعليمية البيئية بشكل عام وليس على تقويم البيئة الصحية الفعلية داخل رياض الأطفال، واختلف عن دراسة [2] في تركيزها على معايير الصحة البيئية وفق مرجعية رسمية محددة، وهي معايير وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، بينما ركزت الدراسة السابقة على البيئة التعليمية الداعمة لسعادة الطفل بشكل عام دون الاعتماد على إطار معياري رسمي محدد، كما اختلف عن دراسة [5] في أن الدراسة السابقة ركزت على اتجاهات المربيات نحو العناية بالبيئة، أي الجانب الوجداني والاتجاهي، بينما تركز الدراسة الحالية على درجة توافر المعايير الصحية البيئية نفسها، أي الجانب الواقعي التطبيقي، كما اختلف عن جميع الدراسات السابقة في سياقها الجغرافي، حيث تطبق في

الجمهورية العربية السورية وفي ضوء معايير وزارة التربية السورية، مما يمنحها خصوصية سياقية ترتبط بالواقع التربوي المحلي.

ثالثاً: أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في عدة جوانب أساسية، منها:

- تحديد مشكلة البحث، حيث أبرزت الدراسات السابقة أهمية الصحة البيئية في مرحلة الطفولة المبكرة، مما عزز الحاجة إلى إجراء البحث الحالي.
- تحديد الإطار المفاهيمي للصحة البيئية في رياض الأطفال، حيث أسهمت الدراسات السابقة في توضيح مفهوم الصحة البيئية ومكوناتها الأساسية مثل جودة الهواء، والمياه، والنظافة، والسلامة، وإدارة المواد الكيميائية، كما بناء أداة الدراسة، حيث استفادت الدراسة الحالية من المعايير والمؤشرات التي تناولتها الدراسات السابقة، خاصة الدراسات التي قدمت قوائم معيارية وإرشادية مثل دراسة [13] وتقرير EPA (2012)، ما ساعد في تطوير استبانة تقيس درجة توافر هذه المعايير.
- اختيار المنهج المناسب، حيث بينت الدراسات السابقة ان المنهج الوصفي منهج ملائم لدراسة الواقع التربوي وتقويم البيئة الصحية، وهو ما اعتمده البحث الحالي.
- تفسير النتائج ومناقشتها، حيث وفرت الدراسات السابقة أساسًا علميًا للمقارنة بين نتائج البحث الحالي ونتائج الدراسات الأخرى، ما يسهم في تفسير النتائج بصورة أكثر عمقاً.

رابعاً: ما يتميز به البحث الحالي عن الدراسات السابقة

تميز البحث الحالي بجوانب عديدة، منها:

- اعتماده على معايير وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية كمرجعية رسمية للتقويم، وهو ما يمنحها طابعًا تطبيقيًا مرتبطًا بالسياسات التربوية الوطنية.
- تركيزه على تقويم درجة توافر معايير الصحة البيئية في الواقع الفعلي لرياض الأطفال، وليس فقط تحليل المناهج أو بناء أطر نظرية أو دراسة الاتجاهات.
- اعتمادها على وجهة نظر المعلمات باعتبارهن الأكثر احتكاكًا بالبيئة التعليمية اليومية، ما يوفر بيانات واقعية دقيقة.

- **مفهوم الصحة البيئية:**

تطور مفهوم الصحة البيئية ليتجاوز مجرد الخلو من الأمراض ليشمل تحقيق الرفاهية الكاملة جسدياً ونفسياً واجتماعياً. وفقاً لأحدث التعريفات، فإن الصحة البيئية في سياق رعاية الطفل هي "العلم الذي يهتم بتقييم والتحكم في العوامل الكيميائية والفيزيائية والبيولوجية في بيئة الطفل والتي يمكن أن تؤثر على صحته ونموه وتطوره، مع التركيز على الوقاية من المخاطر وخلق بيئات داعمة" [17,pp,7] هذا المفهوم الشامل يجعل من بيئة الروضة نظاماً مصغراً يجب أن يكون آمناً ومحفزاً ومغذياً.

أن للصحة البيئية دوراً كبيراً في تحديد صفات الفرد وفي تباين نموه ومستوى النضج الذي يتمتع به، فقد ظهرت تعريفات الصحة البيئية لدى الباحثين والمنظمات الدولية على أنها ذلك التخصص الذي يهتم بعلاقة البيئة بصحة الانسان، وأصبحت فرعاً من فروع الصحة العامة، يعنى بجميع العناصر البيئية سواء الطبيعية أو المنشأة والتي تؤثر على صحة الإنسان، ومن المصطلحات الأخرى التي تعنى بالصحة البيئية أو المستخدمة للإشارة إليها "الصحة العامة

البيئية"، و "الوقاية البيئية"، وتعد الصحة البيئية وثيقة الصلة بالعلوم البيئية والصحة العامة حيث إنها تعنى بالعوامل المؤثرة على صحة الإنسان، وتعالج كافة العوامل الفيزيائية والكيميائية والإحيائية خارج جسم الإنسان، بالإضافة إلى جميع العوامل التي تؤثر على السلوك والتصرفات، وتشمل الصحة البيئية عملية التقييم وسبل السيطرة على العوامل البيئية التي من المحتمل أن تؤثر على الصحة. وتسعى الصحة البيئية في تعريفها إلى الوقاية من الأمراض وخلق بيئة من شأنها دعم الصحة والحفاظ عليها[4,pp,13].

- **أهداف الصحة البيئية:**

تتمثل أهداف الصحة البيئية في النقاط الآتية:

- ضمان الاستخدام الآمن لمياه الصرف الصحي المعالجة عند استخدامها لري المسطحات الخضراء
- ضمان تطبيق القوانين والاشتراطات الصحية في المؤسسات الحكومية والخاصة
- ضمان صحة المياه المستخدمة وعدم انتقال أمراض وبائية عن طريقها
- حماية الصحة العامة من ملوثات الهواء الداخلي والخارجي
- التثقيف ونشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع ومؤسساته والتوعية الشاملة.
- التفتيش والرقابة على سلامة الأغذية في المدارس والمنشآت الغذائية الأخرى[17,pp,7].

- **أهمية الصحة البيئية رياض الأطفال:**

يعد الأطفال بشكل خاص عرضة للمخاطر البيئية بسبب الفسيولوجيا والسلوكيات المميزة لمرحلة النمو. تؤكد الأدلة الحديثة أن "الأطفال ليسوا مجرد بالغين صغار؛ فهم يتنفسون ويأكلون ويشربون نسبياً أكثر مقارنة بكتلة أجسامهم، كما أن سلوكياتهم الاستكشافية (مثل وضع الأيدي والأشياء في الأفواه) وعدم اكتمال حواجز الدم في الدماغ ونضج الأنزيمات الكبدية، كلها عوامل تزيد بشكل كبير من تعرضهم وتأثرهم بالسموم البيئية" [12,pp,287]. لذلك، فإن ضمان بيئة داخلية وخارجية نظيفة في رياض الأطفال ليس رفاهية، بل هو إجراء وقائي أساسي لحماية صحة مستقبلهم؛ إذ أثبتت الأبحاث الحديثة وجود ارتباط مباشر بين جودة الهواء داخل غرف رياض الأطفال والصحة الإدراكية للأطفال. في دراسة طولية وجد الباحثون أن "التعرض للجسيمات الدقيقة ($PM_{2.5}$) وثاني أكسيد الكربون (CO_2) في الهواء الداخلي للصفوف، حتى عند مستويات تعتبر آمنة نسبياً، كان مرتبطاً بأداء إدراكي أبطأ، [18,pp,5]. هذا يسلط الضوء على أن التهوية الجيدة واستخدام معدات تنقية الهواء ليست مجرد مسائل للراحة، بل هي استثمار مباشر في رأس المال البشري وقدرة الأطفال على التعلم.

كما توصلت مراجعة منهجية حديثة إلى أن "الوصول إلى مساحات خضراء في رياض الأطفال يرتبط بشكل ثابت بمجموعة من النتائج الإيجابية، مثل انخفاض مستويات التوتر، وزيادة في اللعب الإبداعي والتعاوني، وتحسن في المهارات الحركية، وتنمية أكبر للفضول والاهتمام بالطبيعة" [17,pp,108]. هذه النتائج تشير إلى أن دمج العناصر الطبيعية (كالحدائق، والأشجار، والرمل، والماء) في تصميم الروضة هو عنصر جوهري في الصحة البيئية الشاملة، الذي يدعم التنمية العاطفية والبدنية على حد سواء.

كما أن "الممارسات المستدامة مثل التدوير، وتقليل النفايات، وترشيد استهلاك الطاقة والماء، والبستنة العضوية داخل إطار الروضة، لا تقلل فقط من البصمة البيئية للمؤسسة، بل تعمل أيضاً على تطوير "الكفاءة البيئية" (Environmental Literacy) لدى الطفل، مما يزرع فيه شعوراً بالمسؤولية والوكالة الشخصية تجاه الكوكب في سن

مبكرة" " [15,pp,153] تتحول الروضة إلى نموذج مصغر للمجتمع المستدام، حيث يتعلم الأطفال من خلال الممارسة اليومية كيف يكونون حراساً للبيئة.

المعايير الأساسية للصحة البيئية في رياض الأطفال بحسب وزارة التربية والتعليم السورية:

تركز هذه المعايير على توفير بيئة آمنة ونظيفة وصحية تعزز نمو الطفل بدنياً ونفسياً وتقلل من انتشار الأمراض.

1. الموقع والبناء العام:

- الموقع: يجب أن يقع المبنى في منطقة هادئة بعيدة عن مصادر الضوضاء والتلوث (كالمصانع، الطرق الرئيسية المزدحمة، أسواق الماشية).
- المبنى: يجب أن يكون البناء ملكاً أو مستأجراً بشكل قانوني ومستوفٍ لشروط الدفاع المدني (متانة البناء، وجود مخارج طوارئ، سلالم واسعة وآمنة).
- السور: وجود سور حول الروضة بارتفاع مناسب لحماية الأطفال مع بوابة رئيسية مؤمنة.

2. المواصفات الصحية للمبنى وغرف النشاط:

- التهوية: يجب توفير التهوية الطبيعية الجيدة (نوافذ كافية) والتهوية الصناعية (مراوح سقف أو جدارية) في الأماكن المغلقة. يجب أن تكون النوافذ مزودة بشبك واقٍ لمنع دخول الحشرات.
- الإضاءة: يجب أن تكون الإضاءة الطبيعية (من خلال النوافذ) كافية، مع توفير إضاءة صناعية مناسبة (لمبات فلورسنت أو LED) في جميع أركان الغرفة لتجنب إجهاد العينين.
- الأسطح والجدران: يجب أن تكون الجدران والأسقف والأرضيات نظيفة، وسهلة التنظيف، وخالية من التشققات أو الرطوبة التي تساعد على نمو العفن.
- المساحة: يجب أن تكون مساحة الغرفة الصفية مناسبة لعدد الأطفال (عادةً ما لا يقل عن 1.5 –2 متر مربع للطفل الواحد) لتجنب الازدحام.
- درجة الحرارة: يجب تأمين تدفئة مناسبة (مدافئ آمنة، غير قابلة للقلب، وبعيدة عن متناول الأطفال) في الشتاء، وتبريد (مكيفات أو مراوح) في الصيف.

3. المرافق الصحية (دورات المياه):

- النظافة: يجب أن تكون دورات المياه نظيفة تماماً ومعقمة بشكل يومي ومزودة بصابون سائل ومناشف ورقية أو مجفف هواء.
- العدد: يجب أن يكون عدد المراحيض والأحواض متناسباً مع عدد الأطفال (معيار شائع: مرحاض واحد لكل 10–15 طفلاً).
- التصميم: يجب أن تكون المراحيض والأحواض مناسبة لطول وأعمار الأطفال (بحجم صغير). يجب أن يكون هناك مصدر دائم للماء الساخن والبارد.
- العزل: يجب أن تكون دورات المياه منفصلة عن منطقة غرف النشاط والمطبخ، وأن تكون جيدة التهوية.

4. مطبخ الروضة:

- الشروط الصحية: إذا كان هناك مطبخ لتحضير الوجبات، فيجب أن يحترم أعلى معايير النظافة: أرضية وسطح عمل من السيراميك، تخزين الطعام بشكل صحيح، ثلاجات لحفظ الأغذية.

- العاملون: يجب أن يحمل العاملون في المطبخ الشهادات الصحية الدالة على خلوهم من الأمراض السارية والمعدية.
- النقل: في حال جلب الطعام من خارج الروضة، يجب أن يكون من مصدر معتمد وموثوق صحياً.

5. الساحة وأماكن اللعب:

- المساحة: يجب وجود ساحة خارجية آمنة ومظللة جزئياً لممارسة الأنشطة الحركية.
- الأمان: يجب أن تكون ألعاب الساحة (أراجيح) ثابتة بشكل جيد، غير حادة الأطراف، مصنوعة من مواد آمنة، وموضوعة على أرضية ناعمة (مطاطية أو عشب) لتخفيف injuries السقوط.
- النظافة: يجب أن تكون الساحة نظيفة وخالية من أي مخلفات أو حشرات.

6. معايير السلامة العامة:

- مكافحة الحشرات والقوارض: يجب أن يكون هناك برنامج منتظم لمكافحة الحشرات والقوارض باستخدام مبيدات آمنة لا تضر بصحة الأطفال، ويفضل أن تتم في العطل الأسبوعية.
- إدارة النفايات: يجب وجود حاويات نفايات مغلقة بأغطية في جميع أنحاء الروضة، وتفريغها يومياً لمنع تراكم الروائح والجراثيم.
- السلامة من الحريق: يجب وجود طفايات الحريق مع صلاحية واضحة، وأنابيب إطفاء، وخطة إخلاء واضحة، وإجراء تدريبات دورية عليها.
- الأمن: يجب وجود حراسة أو نظام مراقبة لمنع دخول الغرباء.

7. الصحة والتوعية:

- الفحص الطبي: يشترط على جميع العاملين (مربيات، عمال) الحصول على الشهادة الصحية التي تثبت خلوهم من الأمراض السارية والمعدية.
- التوعية الصحية: يجب تعليم الأطفال عادات النظافة الشخصية الأساسية مثل غسل اليدين قبل الطعام وبعد استخدام المرحاض.
- الإسعافات الأولية: يجب وجود صيدلية إسعافات أولية كاملة ومحدثة، وأن تكون هناك مشرفة مدربة على استخدامها [17,pp,5].

9- منهج البحث وأدواته وإجراءاته:

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال جمع بيانات وتحويلها إلى أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى، وتم استخدام هذا المنهج من خلال تطبيق استبانة على معلمات رياض الاطفال بهدف تحديد توافر معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من المعلمات في رياض الأطفال في محافظة اللاذقية، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة النسبية العشوائية مع مراعاة التوزع الجغرافي للرياض، أما حجم عينة البحث فقد تم تحديده بناء على جداول مورغان وكريسي؛ إذ بلغ المجتمع الاصلي (2150) مُعلمة، وبالتالي بلغ عدد أفراد عينة البحث (334) مُعلمة وذلك بعد استبعاد عينة الصدق والثبات، وبعد استبعاد الاستبانات غير المُكتملة.

أداة البحث:

تكونت أداة البحث من استبانة تم تصميمها بالاستناد إلى الدراسات السابقة، وإلى معايير وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية وقد تألفت هذه الاستبانة من (35) عبارة توزعت على خمسة أبعاد، ويبين الجدول (1) توزع عبارات الاستبانة على أبعادها.

جدول 1 توزع عبارات الاستبانة على أبعادها

م	البعد	أرقام العبارات	المجموع
1	موقع مبنى الروضة وتصميمه	1-9	9
2	النظافة العامة والصيانة	10-20	11
3	معايير التهوية والإضاءة	21-24	4
4	التوعية والتدريب الصحي	25-29	6
5	الإجراءات الصحية والوقائية	30-35	6
	الاستبانة ككل	1-35	35

وقد تم استخدام مقياس ليكرث الخماسي في تفريغ النتائج من خلال مفتاح التصحيح الآتي:

جدول 2 معيار تفريغ استجابات أفراد العينة

الاستجابة في المقياس	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
الدرجة	1	2	3	4	5

وبهدف تحديد درجة الموافقة على عبارات الاستبانة تم استخدام قانون طول الفئة؛ إذ تم حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في المقياس – أصغر قيمة في المقياس) على عدد الفئات (5-1) ÷ 5= 0.8 (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في المقياس تم تحديد خمس مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول 3 فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من 1إلى 1.79	من 1.8 إلى 2.59	من 2.6 إلى 3.39	من 3.4 إلى 4.19	من 4.2 إلى 5
درجة التقييم	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

التحقق من صدق الاستبانة وثباتها:

جرى التحقق من صدق الاستبانة من خلال تطبيقها على عينة من خارج العينة النهائية للبحث، بلغت (20) معلمة في رياض الاطفال في محافظة اللاذقية الملحق (1)؛ إذ تم استخراج قيم معاملات الارتباط بيرسون بين الدرجات على كل عبارة، وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول (4) يبين نتائج ذلك.

جدول 4 صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	**0.775	19	**0.735
2	**0.639	20	**0.852
3	**0.852	21	**0.963
4	**0.471	22	**0.748

5	**0.566	23	**0.689
6	**0.852	24	**0.752
7	**0.745	25	**0.795
8	**0.669	26	**0.774
9	**0.852	27	**0.638
10	**0.789	28	**0.741
11	**0.695	29	**0.793
12	**0.785	30	**0.854
13	**0.845	31	**0.774
14	**0.864	32	**0.859
15	**0.748	33	**0.832
16	**0.695	34	**0.805
17	**0.857	35	**0.839
18	**0.863		

وقد بينت النتائج أن قيم معاملات الارتباط بيرسون موجبة وذات دلالة إحصائية، ما يدل على صدق البناء الداخلي للاستبانة، كما تم التحقق من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرو نباخ والجدول (5) يوضح نتائج ذلك.

جدول 5 ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

م	البعد	مجموع العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
1	موقع مبنى الروضة وتصميمه	9	0.859
2	النظافة العامة والصيانة	11	0.896
3	معايير التهوية والإضاءة	4	0.605
4	التوعية والتدريب الصحي	5	0.632
5	الإجراءات الصحية والوقائية	6	0.752
	الدرجة الكلية	35	0.953

يتبين من الجدول (5) أن قيم معاملات الثبات ألفا كرو نباخ أكبر من (0.6) ما يدل على ثبات نتائج الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق في البحث الحالي.

10- نتائج البحث ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث: ما درجة توافر معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات؟

بهدف الإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث على أبعاد الاستبانة ودرجتها الكلية، والجدول (6) يبين نتائج ذلك.

جدول 6 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على أبعاد الاستبانة ودرجتها الكلية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوافر
1	معايير موقع مبنى الروضة وتصميمه	3.18	0.58	2	متوسطة
2	معايير النظافة العامة والصيانة	3.38	0.71	1	متوسطة
3	معايير التهوية والإضاءة	3.11	0.69	3	متوسطة
4	معايير التوعية والتدريب الصحي	2.78	0.77	5	متوسطة
5	معايير الإجراءات الصحية والوقائية	2.97	0.63	4	متوسطة
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.08	0.68	متوسطة	

يتبين من الجدول (6) ما يأتي:

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي على **البعد الأول** من الاستبانة **(3.18)**، ما يعني أن درجة توافر **معايير موقع مبنى الروضة وتصميمه** في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات متوسطة، وبلغت قيمة الانحراف المعياري بالنسبة لهذا البعد **(0.58)** وهي قيمة منخفضة نسبياً تدل على قلة التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على هذا البعد وبين المتوسط العام للبعد؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها محصلة لعدة عوامل مترابطة، أهمها أن العديد من مباني الروضات هي في الأصل عبارة عن منشآت سكنية تم تحويلها لاستيعاب العملية التعليمية، مما يؤدي إلى فجوة بين التصميم الهيكلي القائم والمعايير التربوية الحديثة التي تتطلب مساحات مخصصة للعلب والتعلم التفاعلي. كما أن عوامل الموقع، كالوقوع في أحياء قديمة تتسم بالازدحام المروري وارتفاع مستويات الضوضاء، تقوض معايير السلامة والبيئة التربوية الهادئة، بينما قد تحقق بعض الروضات معايير مقبولة في تصمي المبنى. هذا التفاوت في توفر المعايير الفرعية (كفاءة التصميم الداخلي مقابل سلامة الموقع الخارجي) يؤدي بالضرورة إلى حساب متوسط عام. بالإضافة إلى ذلك، فإن الظروف الاقتصادية والاجتماعية في المحافظة تفرض قيوداً على قدرة الإدارات على استثمار موارد كافية للتطوير والتحسين، مما يحافظ على هذه الحالة من "الاكتفاء المقبول" أو المتوسط، والذي يعكسه تقييم المعلمات الواقعي القائم على الملاحظة اليومية والتجربة الميدانية.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي على **البعد الثاني** من الاستبانة **(3.38)**، ما يعني أن درجة توافر **معايير النظافة العامة والصيانة** في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات متوسطة؛ وبلغت قيمة الانحراف المعياري بالنسبة لهذا البعد **(0.71)** وهي قيمة منخفضة نسبياً تدل على قلة التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على هذا البعد وبين المتوسط العام للبعد؛ وتشير هذه النتيجة إلى حالة من التحدي النظامي والمؤسسي التي تواجهها البيئة التربوية في رياض الأطفال، فمن المنطقي تفسير هذه الوسطية على أنها محصلة للتفاعل المعقد بين الإجراءات الروتينية والتحديات الهيكلية؛ حيث تشير "النظافة العامة" إلى الجانب اليومي المتكرر الذي يعتمد بشكل أساسي على كفاءة العاملين في الروضة وتوافر المستلزمات، بينما تمثل "الصيانة" الجانب الاستثماري طويل الأمد الذي يتطلب تخطيطاً مسبقاً وميزانية مخصصة. وبالتالي، فإن التقييم المتوسط يشير إلى فجوة بين الجهد المبذول والنتيجة المرجوة، حيث من المحتمل أن تكون إجراءات التنظيف اليومي منتظمة ولكنها غير كافية وذلك يعود إلى نقص في العدد الكافي للعاملين أو عدم كفاية المواد المنظفة، أو أن الصيانة تكون تفاعلية (رد فعل للمشكلة بعد حدوثها) وليست وقائية تستشعر المشكلة قبل تفاقمها. كما يمكن أن يعود ذلك إلى طبيعة الاستهلاك العالي للمرافق بسبب كثافة استخدام الأطفال في بعض الرياض، مقرونةً بالضغوط الاقتصادية التي تحد من تنفيذ عمليات الصيانة.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي على **البعد الثالث** من الاستبانة **(3.11)**، ما يعني أن درجة توافر **معايير التهوية والإضاءة** من وجهة نظر المعلمات في رياض الأطفال متوسطة؛ وبلغت قيمة الانحراف المعياري بالنسبة لهذا البعد **(0.69)** وهي قيمة منخفضة نسبياً تدل على قلة التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على هذا البعد وبين المتوسط العام للبعد؛ ويمكن تفسير الدرجة المتوسطة إلى وجود فجوة تصميمية ووظيفية في البنية التحتية لمباني الرياض. فمن المنطقي تحليل هذه النتيجة على أنها انعكاس للتصميم المعماري الأولي الذي لم يراع بالكامل المتطلبات البيئية والفسيولوجية للتعلم في مرحلة الطفولة المبكرة؛ إذ تعتمد العديد من الروضات على نظام التهوية الطبيعية (النوافذ) والذي قد يكون غير كافٍ بسبب ضيق مساحات الفتحات أو اتجاه المبنى غير المناسب الذي لا يستفيد من التيارات الهوائية، كما أن الإضاءة تعتمد على المصادر الطبيعية التي تحجبها أحياناً المباني المجاورة أو الأشجار، أو

على الإضاءة الصناعية غير المتخصصة والتي لا تستخدم مصابيح LED ذات الشدة الضوئية (Lux) الموحدة والخالية من الوميض التي تحافظ على سلامة البصر وتقلل من إجهاد العين، كما أن تحسين التهوية يتعارض أحياناً مع متطلبات السلامة أو التحكم بدرجة الحرارة أو منع الضوضاء، هذا الوضع، مقروناً بالقيود المالية التي تحد من تركيب أنظمة التهوية الميكانيكية (المراوح الصناعية المناسبة) أو أنظمة الإضاءة الذكية القابلة للتعديل، يساهم في بقاء هذه المعايير بدرجة متوسطة، تعبر عن وجود الحد الأدنى من المتطلبات دون بلوغ المعايير المثلى التي تدعم البيئة التربوية المحفزة والآمنة.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي على **البعد الرابع** من الاستبانة **(2.78)**، ما يعني أن درجة توافر **معايير التوعية والتدريب الصحي في رياض الأطفال** من وجهة نظر المعلمات متوسطة؛ وبلغت قيمة الانحراف المعياري بالنسبة لهذا البعد **(0.77)** وهي قيمة منخفضة نسبياً تدل على قلة التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على هذا البعد وبين المتوسط العام للبعد؛ وهذه النتيجة تعكس فجوة منهجية بين التخطيط الاستراتيجي والتطبيق العملي في البيئة التربوية، فمن المنطقي تفسير هذه النتيجة على أنها محصلة لتفاعل عدة عوامل إذ إن فعالية برامج التوعية والتدريب في رياض الاطفال لا تقاس بمجرد تنفيذها، بل بانتظامها، شموليتها، وقابليتها للتطبيق اليومي. ففي الغالب تكون هذه البرامج فصلية أو تُنفَّذ كاستجابة لتنبيه ما (كجائحة أو وباء موسمي) بدلاً من أن تكون برامج وقائية مستدامة ومدمجة في المنهاج اليومي، كما أن محتوى التدريب نفسه قد يركز على الجانب النظري والتوعوي العام دون التعمق في المهارات العملية والتطبيقات السلوكية التي تغير عادات الأطفال بشكل دائم، أو دون أن يكون مصحوباً بتغذية راجعة مستمرة وتقييم لأثر هذا التدريب على الممارسات الفعلية. بالإضافة إلى ذلك، فإن العبء التدريسي الثقيل على المعلمات وعدم تخصيص وقت كافٍ مخصص داخل ساعات العمل لهذه الأنشطة التوعوية يجعل تطبيقها يتم بشكل سطحي وغير متكامل. كما أن قلة الموارد المخصصة لهذه البرامج، سواءً من حيث الخبراء الخارجيين أو الأدوات المساندة (ملصقات، عروض تفاعلية، أدوات نظافة)، تحول دون بلوغها مستوى عالي من الجودة والفعالية، مما يحصرها في إطار الدرجة المتوسطة التي تعبر عن وجود الجهد دون اكتمال الشروط المثلى لنجاحه.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي على **البعد الخامس** من الاستبانة **(2.97)**، ما يعني أن درجة توافر **معايير الإجراءات الصحية والوقائية في رياض الأطفال** من وجهة نظر المعلمات متوسطة؛ وبلغت قيمة الانحراف المعياري بالنسبة لهذا البعد **(0.63)** وهي قيمة منخفضة نسبياً تدل على قلة التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على هذا البعد وبين المتوسط العام للبعد؛ تُشير هذه النتيجة إلى وجود فجوة تنفيذية بين السياسات النظرية والممارسة الفعلية في واقع رياض الاطفال. يمكن تفسير الدرجة المتوسطة على أنها نتاج لتفاعل معقد بين الإمكانيات المتاحة والمعوقات؛ إذ إن الإطار التنظيمي العام لهذه الإجراءات موجود وواضح (كوجود بروتوكولات مكتوبة للتعقيم أو خطط لعزل الأطفال المرضى)، إلا أن التطبيق العملي يتسم بعدم الانتظام أو الاكتمال. إذ تعاني الروضات من نقص في الموارد البشرية والمادية الكافية لضمان تنفيذ هذه الإجراءات بشكل دائم ومتكامل، كعدم كفاية عدد عمال النظافة أو نقص المستلزمات الطبية الأساسية، ما يحولها إلى ممارسات ظرفية ترتبط بفترات التقييم الرسمي أو حالات الطوارئ الصحية فقط. كما أن عبء العمل الإضافي المترتب على المعلمات لمراقبة وتطبيق هذه الإجراءات بشكل مستمر، دون وجود حوافز أو تدريب عملي كافٍ، يقلل من درجة الالتزام بها على المدى الطويل. بالإضافة إلى ذلك، فإن طبيعة الأطفال في هذا السن والذي يصعب عليهم الالتزام الدقيق بالإجراءات (كالتباعد الجسدي أو استخدام

المستلزمات بشكل صحيح) تشكل عائقاً عملياً يحول دون التطبيق الأمثل، وبالتالي، فإن التقييم المتوسط يعكس واقعاً لا تُغفل فيه الإجراءات تماماً، ولكنها تفتقر إلى الاستدامة والفعالية التي تضمن بيئة وقائية مثلى.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي على **الدرجة الكلية** للاستبانة **(3.08)**، ما يعني أن درجة توافر معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات متوسطة؛ وبلغت قيمة الانحراف المعياري بالنسبة للاستبانة ككل **(0.68)** وهي قيمة منخفضة نسبياً تدل على قلة التباين بين درجات استجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية للاستبانة ككل وبين المتوسط العام للاستبانة؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة على أنها محصلة نهائية لمجموعة من العوامل الهيكلية والتنفيذية التي تشكل نظاماً بيئياً متكاملاً، حيث يؤثر قصور أحد المعايير سلباً على الآخر. فضعف التصميم الهيكلي للمبنى (كنوافذ غير مناسبة) يحُد من فاعلية التهوية الطبيعية، وبالمثل، فإن نقص التدريب العملي على الإجراءات الوقائية يعيق جهود الصيانة المستمرة ويقلل من العائد الاستثماري لها. هذا التداخل والتبعية المتبادلة بين المعايير أدلى إلى درجة متوسطة؛ إذ يصبح التحسن في معيار معين مقيداً بأداء المعايير الأخرى المرتبطة به. وبالتالي، فإن التقييم المتوسط ليس مجرد متوسط حسابي بسيط، بل هو انعكاس لحالة من "التوازن المقيد الذي تفرضه قيود السياق المحلي، المتمثلة في الاعتماد على مباني لم تُصمم أصلاً كروضات، والضغوط الاقتصادية التي تعيق التطوير الشامل، والتطبيق الصحي الذي يتطلب استثماراً مستداماً في الوقت والموارد. لذلك، فإن هذه النتيجة المتوسطة ليست مؤشراً على تقصير إداري فردي، بل هي تشخيص لظاهرة نظامية تحتاج إلى معالجة شمولية تتعامل مع حلقات الربط بين هذه المعايير بدلاً من معالجتها بشكل منعزل

اختبار فرضيات البحث:

- **الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال وفق متغير تابعية الروضة.**

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث وفق متغير تابعية الروضة، وجرى استخدام اختبار (Independent Samples)، والجدول (7) يوضح نتائج ذلك.

جدول 7 نتائج اختبار Independent Samples وفق متغير تابعية الروضة

البُعد	تابعية الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	القيمة الاحتمالية	القرار
موقع مبنى الروضة وتصميمه	عامة	201	2.93	0.43	332	15.687	0.000	دالة
	خاصة	133	3.59	0.29				
معايير النظافة العامة والصيانة	عامة	201	3.23	0.36	332	14.428	0.000	دالة
	خاصة	133	3.71	0.19				
معايير التهوية والإضاءة	عامة	201	2.84	0.45	332	15.015	0.000	دالة
	خاصة	133	3.48	0.27				
التوعية والتدريب الصحي	عامة	201	2.50	0.23	332	15.759	0.000	دالة
	خاصة	133	3.18	0.55				
معايير الإجراءات الصحية والوقائية	عامة	201	2.68	0.31	332	17.319	0.000	دالة
	خاصة	133	3.42	0.47				
الدرجة الكلية	عامة	201	2.83	0.34	332	16.969	0.000	دالة
	خاصة	133	3.48	0.34				

يتبين من الجدول (7) أن قيم الدلالة الاحتمالية لاختبار (Independent Samples) بالنسبة لجميع أبعاد الاستبانة، وبالنسبة للدرجة الكلية وفق متغير تابعية الروضة أصغر من (0.05) ما يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال وفق متغير تابعية الروضة، وهذا الفرق لصالح المتوسط الحسابي الاعلى؛ وهم المعلمات في رياض الاطفال الخاصة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال عدة عوامل مترابطة، أهمها الفجوة في الموارد المالية والكفاءة الإدارية. فمن ناحية الموارد، تتمتع الروضات الخاصة بتمويل أعلى من خلال الرسوم الدراسية، مما يمكنها من استثمار موارد أكبر في الصيانة المستمرة، وتوفير مواد تنظيف وتعقيم عالية الجودة، وشراء أثاث وألعاب أكثر أماناً وتطوير مرافقها الصحية بشكل منتظم. في المقابل، قد تعاني الروضات العامة من قيود الميزانية الحكومية التي تُوزَّع على أولويات متعددة، مما يحد من قدرتها على تلبية هذه المعايير بنفس المستوى. بالإضافة إلى ذلك، تعمل آلية السوق والمنافسة في القطاع الخاص كشكل من أشكال الرقابة الذاتية، حيث تدفع الروضات الخاصة للحفاظ على سمعتها ورضا أولياء الأمور إلى الالتزام الصارم بمعايير النظافة والسلامة، بينما قد تكون آليات المساءلة في القطاع العام أبطأ وأقل مرونة. كما تساهم عوامل أخرى مثل انخفاض كثافة الأطفال في الصفوف في الروضات الخاصة، وجودة البنية التحتية، والاستثمار في تدريب الكوادر بشكل أكبر، في تعزيز هذه الفجوة في الأداء، مما يجعل النتيجة التي تشير إلى تفوق القطاع الخاص في تطبيق معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال.

- **الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال وفق متغير موقع الروضة.**

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث وفق متغير موقع الروضة، وجرى استخدام اختبار (Independent Samples)، والجدول (8) يوضح نتائج ذلك.

جدول 8 نتائج اختبار Independent Samples وفق متغير موقع الروضة

البُعد	موقع الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيم t	القيمة الاحتمالية	القرار
موقع مبنى الروضة وتصميمه	مدينة	226	3.17	0.48	332	(1.033)	0.302	دالة
	ريف	108	3.23	0.53				
معايير النظافة العامة والصيانة	مدينة	226	3.42	0.35	332	(0.027)	0.978	دالة
	ريف	108	3.42	0.44				
معايير التهوية والإضاءة	مدينة	226	3.07	0.49	332	(1.167)	0.244	دالة
	ريف	108	3.14	0.52				
التوعية والتدريب الصحي	مدينة	226	2.76	0.50	332	(0.834)	0.405	دالة
	ريف	108	2.81	0.54				
معايير الإجراءات الصحية والوقائية	مدينة	226	2.94	0.51	332	(1.571)	0.117	دالة
	ريف	108	3.04	0.54				
الدرجة الكلية	مدينة	226	3.07	0.45	332	(1.017)	0.310	دالة
	ريف	108	3.13	0.50				

يتبين من الجدول (8) أن قيم الدلالة الاحتمالية لاختبار (Independent Samples) بالنسبة لأبعاد الاستبانة وبالنسبة للدرجة الكلية وفق متغير موقع الروضة أكبر من (0.05) ما يعني عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين

متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال وفق متغير موقع الروضة، ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال عدة عوامل متكاملة. فمن المحتمل أن تعكس هذه النتيجة فعالية السياسات واللوائح الموحدة التي تفرضها الجهات المشرفة على رياض الأطفال، حيث تطبق معايير ترخيص موحدة يجب على جميع الروضات الالتزام بها بغض النظر عن موقعها الجغرافي للحصول على الترخيص والاستمرار في العمل، بالإضافة إلى ذلك، قد تلعب برامج الدعم والتمويل الحكومي الموجهة خصيصاً للمناطق الريفية دوراً مهماً في سد الفجوة التحتية، من خلال توفير الموارد المالية للمعدات والمواد اللازمة لتحسين معايير الصحة البيئية. كما أن طبيعة المجتمع الريفي المترابطة وحرص الإدارة المحلية على سمعة مؤسساتها قد تدفع إلى الاهتمام الزائد بالنظافة والترتيب ومعايير الصحة البيئية.

- **الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال وفق متغير عمر الروضة.**

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على أبعاد الاستبانة وفق متغير عمر الروضة، وتم استخدام الاختبار الإحصائي "تحليل التباين الأحادي الجانب أنوفا (ANOVA) للمقارنات المتعددة وفق متغير عمر الروضة، والجدول (9) يبين نتائج ذلك.

جدول 9 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الاختبار (ANOVA) وفق متغير عمر الروضة

البعد	عمر الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمةF	القيمة الاحتمالية
موقع مبنى الروضة وتصميمه	أقل من 5	56	3.19	0.45	بين المجموعات	0.05	2	0.02	0.095	0.909
	5-10	149	3.18	0.49	داخل المجموعات	82.29	331	0.25		
	أكثر من 10	129	3.20	0.52	المجموع	82.34	333			
النظافة العامة والصيانة	أقل من 5	56	3.42	0.32	بين المجموعات	0.03	2	0.02	0.113	0.893
	5-10	149	3.41	0.39	داخل المجموعات	49.15	331	0.15		
	أكثر من 10	129	3.43	0.41	المجموع	49.18	333			
التهوية والإضاءة	أقل من 5	56	3.07	0.46	بين المجموعات	0.06	2	0.03	0.118	0.889
	5-10	149	3.09	0.51	داخل المجموعات	83.03	331	0.25		
	أكثر من 10	129	3.11	0.51	المجموع	83.09	333			
التوعية والتدريب الصحي	أقل من 5	56	2.73	0.43	بين المجموعات	0.83	2	0.42	1.597	0.204
	5-10	149	2.73	0.48	داخل المجموعات	86.51	331	0.26		
	أكثر من 10	129	2.83	0.57	المجموع	87.34	333			
الإجراءات الصحية والوقائية	أقل من 5	56	2.93	0.47	بين المجموعات	0.27	2	0.13	0.484	0.617
	5-10	149	2.97	0.52	داخل المجموعات	91.18	331	0.28		
	أكثر من 10	129	3.01	0.55	المجموع	91.45	333			
الدرجة	أقل من 5	56	3.07	0.41	بين المجموعات	0.16	2	0.08	0.369	0.692

الكلية	5-10	149	3.08	0.46	داخل المجموعات	71.35	331	0.22	
	أكثر من 10	129	3.12	0.49	المجموع	71.50	333		

يتبين من الجدول (9) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار أنوفا (ANOVA) بالنسبة لجميع أبعاد الاستبانة ودرجتها الكلية أكبر من (0.05) ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة معايير الصحة البيئية في رياض الأطفال وفق متغير عمر الروضة.

تشير نتائج هذه الفرضية إلى تجانس الأداء في مجال الصحة البيئية بغض النظر عن عمر الروضة، ويمكن تفسير ذلك من خلال عدة عوامل مترابطة. فمن ناحية، قد تعكس هذه النتيجة فعالية معايير الترخيص والإشراف الموحدة التي تفرضها الجهات الرقابية، حيث يجب على جميع الروضات – سواء كانت حديثة أو قديمة – الالتزام بنفس المتطلبات الأساسية للحصول على ترخيص التشغيل والاستمرار فيه، مما يخلق أرضية مشتركة من الممارسات الصحية. بالإضافة إلى ذلك، من المحتمل أن يكون الوعي العام وأولويات أولياء الأمور قد أصبحا قوة دافعة موحدة، حيث يطالب جميع الأهالي – بغض النظر عن عمر الروضة – بمعايير صحية وأمان عالية لأطفالهم، مما يدفع الإدارات إلى الحفاظ على هذه المعايير كحد أدنى ضروري للتنافسية والسمعة. كما أن طبيعة متطلبات الصحة البيئية غالباً ما تكون قابلة للتحقق المستمر من خلال عمليات التنظيف والتعقيم اليومية والاستبدال الدوري للمواد الاستهلاكية، وهي ممارسات ترتبط أكثر بالكفاءة الإدارية الحالية والموارد المتاحة بتاريخ تأسيس الروضة. أخيراً، قد تعزز برامج التدريب والتأهيل المستمر التي تقدمها الجهات المشرفة للمربيات والإداريات في جميع الروضات من توحيد المعرفة والتطبيق للمعايير الصحية، مما يساهم في تضييق أي فجوات محتملة قد تنشأ بسبب اختلاف الخبرة التراكمية للمؤسسة.

المقترحات والتوصيات:

- اعتماد آلية إشراف دورية على رياض الاطفال تستند إلى قوائم تدقيق معيارية واضحة، تتضمن مؤشرات كمية ونوعية، وربط نتائجها بإجراءات المتابعة والتصويب الإداري.
- إصدار دليل إجرائي يتضمن معايير الصحة البيئية في رياض الاطفال ومؤشرات قياسها وإجراءات تطبيقها اليومية، وتعميمه على جميع الرياض مع إلزام الإدارات بتفعيله.
- اعتبار الالتزام بالمعايير الصحية البيئية في رياض الاطفال مؤشراً أساسياً في تقويم جودة الروضة، وإدراجه ضمن تقارير الاعتماد والتقييم المؤسسي.
- توجيه دعم مالي منظم لتحسين البنية التحتية والصيانة الدورية والتجهيزات الصحية في رياض الاطفال
- إلزام إدارات الرياض بوضع خطة شهرية تتضمن برامج النظافة والصيانة والتهوية والإجراءات الوقائية، مع تحديد المسؤوليات وآليات المتابعة.
- اعتماد برامج تنظيف وتعقيم يومية وأسبوعية موثقة، وإجراء صيانة فورية للأعطال لضمان استمرارية البيئة الصحية الآمنة للأطفال.
- التأكد من توفير تهوية طبيعية أو صناعية كافية وإضاءة ملائمة للأنشطة التعليمية، مع إجراء فحوص دورية لسلامة المرافق.

- تجهيز رياض الاطفال بوسائل الإسعاف الأولي وأدوات السلامة، وتطبيق بروتوكولات واضحة للوقاية من الأمراض والحوادث.
- تنظيم دورات تخصصية للمعلمات في رياض الاطفال تركز على تطبيق المعايير الصحية، وإكسابهن مهارات الكشف عن المخاطر البيئية وإدارتها.

المراجع (References)

[1] **إبراهيم، مصطفى محمود مصطفى،** الملوثات *الصناعية وانعكاسها على الصحة البيئية بالمجتمع الحضري دراسة اجتماعية ميدانية بمدينة دمياط*، (مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم)، مج13، ع/1 /، ص3015-3102. 2021.

[1] M. Ibrahim. " Industrial Pollutants and Their Impact on Environmental Health in Urban Society: A Field Social Study in Damietta City". *Journal of the Faculty of Arts, Fayoum University*, Volume (13), Issue (1), pp. 3015-3102. 2021.

[2] **جاويش، سامية محمد.** *متطلبات البيئة التعليمية الداعمة لسعادة طفل الروضة.* (مجلة رعاية وتنمية الطفولة – جامعة المنصورة). 2019.

[2] S. Jawish،" Requirements of a Supportive Educational Environment for the Happiness of Kindergarten Children". *Journal of Childhood Care and Development – Mansoura University*. 2019.

[3] **صاصيلا، رانيا.** *تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية.* (مجلة جامعة دمشق)، (26)، العدد (3). 2010.

[3]R. Sasila,. "A Proposed Framework for Ensuring the Quality of the Educational Environment in Kindergartens in the Syrian Arab Republic". *Journal of Damascus University*, (26), Issue (3). 2010.

[4] **الطريبق، عبد المجيد.** *الصحة البيئية بين السلامة الطبية والواجب الديني.* (المجلة الصحية المغربية)، العدد (27)، ص 13-18. .2020

[4] A. Al-Taribiq." Environmental Health Between Medical Safety and Religious Duty". *Moroccan Health Journal*, Issue (27), pp. 13-18. 2020.

[5] **غانم، ثناء؛ شريبه، بشرى، عراج، عبير.** *اتجاهات مربيات رياض الأطفال نحو العناية بالبيئة.* (مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة العلوم التربوية والنفسية). 2016.

[5] Th. Ghanem, Shariba, Bushra; Araj, Abeer." Kindergarten Teachers' Attitudes Towards Environmental Care". *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies – Educational and Psychological Sciences Series*. 2016.

[6] **وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية.** النظام الداخلي لرياض الأطفال. دمشق. 2020

[6] Ministry of Education of the Syrian Arab Republic. Internal Regulations for Kindergartens. Damascus 2020.

[7] **وزارة التربية والتعليم في الجمهورية العربية السورية.** اللوائح الداخلية لرياض الأطفال. دمشق. 2020.

[7] Ministry of Education of the Syrian Arab Republic. Internal Regulations for Kindergartens. Damascus. 2020.

[8] **الجمهورية العربية السورية**. *التعليمات التنفيذية للمرسوم التشريعي رقم 55 الناظم للمؤسسات التعليمية الخاصة*. دمشق: وزارة التربية، مديرية التعليم الخاص. 2004.

[8] **Syrian Arab Republic**. Executive Instructions for Legislative Decree No. 55 Regulating Private Educational Institutions. Damascus: Ministry of Education, Directorate of Private Education, (2004).

[9] Ardoin, N. M., & Bowers, A. W. Early childhood environmental education: A systematic review. Educational Research Review, (2020). https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC7348615/

[10] Bennett, D. H. et al. Young children's exposure too many environmental chemicals. Environmental Science & Technology, (2025). https://doi.org/10.1021/acs.est.5c06781

[11] International Organization for Standardization. ISO 9000:2015 Quality management systems — Fundamentals and vocabulary. Geneva, Switzerland: ISO. (2015).

[12] Landrigan, P. J., Fuller, R., Fisher, S., Suk, W. A., Sly, P., Chiles, T. C., & Bose-O'Reilly, S. "Pollution and children's health". *Science of The Total Environment*, 650, 2389-2394, (2019).

[13] Leonard, V. et al. Environmental Health in Early Care and Education. UCSF, (2017). https://wspehsu.ucsf.edu/wp-content/uploads/2017/04/vickie-leonard.pdf

[14] McCormick, R. "Does access to green space impact the mental well-being of children? A systematic review".* Journal of Pediatric Nursing*, 37, 3-7. (2017).

[15] Prince, H. "Embedding sustainability and outdoor learning in the early years: A case study from Denmark. In Outdoor Learning and Play" (pp. 145-160). Springer, Cham, (2020).

[16] U.S. EPA. Model Program for the State School Environmental Health Guidelines,(2012). https://www.epa.gov/schools/appendix-model-program-state-school-environmental-health-guidelines

[17] World health organization (who). Global report on the health of children and adolescents. Geneva: who, (2021).

[18] Zhang, X., Chen, Z., & Wang, J. Effects of indoor air quality on the cognitive development of kindergarten children: A longitudinal study. Building and Environment, 188, 107467, (2021).

الملحق (1) أسماء السادة المحكمين

الاسم	الكلية	الجامعة	الاختصاص	الصفة
د. هدى يونس	التربية	اللاذقية	التربية المدنية	مدرس
أ.د. منال سلطان	التربية	اللاذقية	تربية صحية	أستاذ دكتور
أ. م. د. سمية الأخرس	التربية	اللاذقية	تربية عامة	أستاذ مساعد
د. نغم شعباني	التربية	اللاذقية	طرائق التعليم في رياض الأطفال	مدرس
د. أحلام ياسين	التربية	اللاذقية	تربية بيئية وسكانية	أستاذ مساعد
د. صبا علي	التربية	اللاذقية	تربية مهنية	أستاذ مساعد

الملحق (2) الاستبانة

عزيزتي المعلمة

تقوم الباحثة بإعداد بحث علمي بعنوان (درجة توافر معايير الصحة البيئية في رياض الاطفال في محافظة اللاذقية)، يرجى من حضرتك قراءة بنود الاستبانة والإجابة عليها بدقة ووضع إشارة (√) أمام الخيار الذي يعبر عن مدى توفر المعيار في الروضة التي تعملين بها، علماً أنَّ إجاباتك ستبقى سرية ونتائج البحث ستستخدم لأغراض علمية بحته.

مع فائق الاحترام والتقدير

موقع الروضة:

- ○ **مدينة**
- ○ **ريف**

تابعية الروضة:

- ○ **عامة**
- ○ **خاصة**

عمر الروضة:

- ○ **أقل من خمس سنوات**
- ○ **من خمس إلى عشر سنوات**
- ○ **أكثر من عشر سنوات**

موقع مبنى الروضة وتصميمه	درجة توفر المعيار				
	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
1) موقع الروضة آمن ومناسب للأطفال					
2) تصميم مبنى الروضة مناسب لناحية وصول أشعة الشمس بشكل جيد					
3) يتوفر في مبنى الروضة مداخل ومخارج آمنة تسمح بحركة الاطفال بسهولة وأمان					
4) تصميم غرف النشاط مناسب لأعمار أطفال الرياض					
5) يتوفر في الروضة غرفة ألعاب آمنة					
6) يتضمن مبنى الروضة مساحات مظللة ملائمة للعب الأطفال					

7) يتوفر في المبنى مخرج طوارئ يسهل الوصول إليه					
8) تصميم الحمامات والمرافق الصحية مناسب لأعمار الأطفال					
9) يوجد فاصل آمن بين أماكن حركة الاطفال والمرافق الخدمية أو الإدارية					
10) النظافة العامة والصيانة	درجة توفر المعيار				
	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
11) يتم تنظيف غرف النشاط بشكل يومي					
12) يتم تنظيف الممرات والساحات بشكل يومي					
13) يتوفر في الروضة حاويات قمامة في جميع الأماكن					
14) يتم تنظيف الألعاب بانتظام					
15) يتم تنظيف التقنيات والوسائل التعليمية قبل استخدامها					
16) يتم تنظيف المغاسل ودورات المياه بشكل يومي					
17) يتم استخدام مواد تعقيم آمنة بالنسبة للأطفال					
18) يتوفر وسائل ومواد تنظيف خاصة بالأطفال					
19) يتم صيانة مبنى الروضة عند الحاجة بشكل مباشر					
20) يتم صيانة الاثاث في الروضة عند الحاجة بشكل مباشر					
21) يتم إصلاح أعطال المياه والكهرباء فور الإبلاغ عنها					
22) معايير التهوية والإضاءة	درجة توفر المعيار				
	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
23) تتوفر تهوية مناسبة في غرف النشاط					
24) يتم استخدام وسائل تهوية أو تكييف حسب الحاجة					
25) يتوفر وسائل تدفئة صحية في كل صف					
26) يتوفر وسائل إضاءة مناسبة داخل عرف النشاط					
27) التوعية والتدريب الصحي	درجة توفر المعيار				
	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
28) يتم مراقبة سلوك الاطفال في غرف اللعب والساحات بشكل دائم					
29) يتم مراقبة التزام الأطفال بالنظافة الشخصية					
30) يتم توجيه الأطفال للحركة في الروضة بشكل آمن					
31) يتم تنفيذ برامج تدريب للأطفال حول الصحة والثقافة الصحية					
32) يتم تنفيذ مشاريع توعية لتعرف الأطفال بطرائق الحفاظ على البيئة					
33) الإجراءات الصحية والوقائية	درجة توفر المعيار				
	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
34) يتم متابعة الحالة الصحية للأطفال بانتظام					
35) يُدرب الاطفال على اتباع التعليمات في حالات الطوارئ					
36) تتوفر في الروضة وسائل ومواد إسعافية أولية					
37) يتم تدريب الموظفين في الروضة على الإسعافات الأولية والتعامل مع الحالات الصحية الطارئة					
38) يتوفر نظام إنذار مبكر للحريق في الروضة					
39) تتوفر وسائل إطفاء الحرائق في الروضة					

الملحق (3)
قائمة بأسماء الرياض التي تم تطبيق البحث فيها

روضة الشموع	روضة دار الحكمة	دنيا الطفولة	شمس الطفولة
روضة المحبة	روضة الزهراء	روضة المنار	دور النور
روضة أزهار الربيع	روضة الكمال	براعم المستقبل	شموس الغد
روضة الينبوع	روضة السوسن	جيل المستقبل	روضة النور
روضة البسمة	روضة الاحلام الصغيرة	روضة نور الصباح	روضة الميسم